

آداب الصحبة

لعله أن يكون لأحدهم حاجة في وجهه الذي يتوجه .

179 - أنا أبو الفضل الشيباني بالكوفة قال أنا محمد بن سلام بن ناهض المقدسي قال أنا مضر بن محمد الفاشاني قال أنا عمرو بن حصين العقيلي قال أنا يحيى بن العلاء قال أنا سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
إذا سافر أحدكم فليسلم على إخوانه فإنهم يزيدونه بدعائهم إلى دعائه خيرا .
احذر التغير عن الإخوان .

ومن آدابها أن لا يتغير لإخوانه بأن يحدث له ثروة أو غنى .

180 - أنشدني عبد الله بن الحسين الفارسي الكاتب قال أنشدني علي بن الحسين الأصبهاني قال أنشدني جعفر بن قدامة قال أنشدني المبرد ... إن كانت الدنيا أنالتك ثروة ... وأصبحت فيها بعد عسر يأسر ... فقد كشف الإثراء عنك خلائقا ... من اللوم كانت تحت ثوب من الفقر ...

181 - وأنشدني الحسين بن أحمد بن موسى قال أنشدني ابن الأنباري في ضده ... وإن عبيد الله لما حوى الغنى ... وصار له من بين إخوانه مال ... رأى خلة منهم تسد بماله ...
فشاطرهم حتى استوت بهم الحال